

قواعد العدد

العدد	نوعه	من أحكام العدد	أمثلة	إعراب العدد	من أحكام المعدود
١ و ٢	مفرد	يُوافق المعدودَ تذكيراً وتأنيثاً، ولا يُشترط ذكر العدد.	طالبٌ واحدٌ. طالبةٌ واحدةٌ. طالبانِ اثنانِ. طالبتانِ اثنتانِ.	إن ذُكِرَ العدد (واحد واثنان) أُعْرِبَ صفةً للمعدود على الأكثر، ويُعْرِبَ بالحركات في (واحد)، وبالحروف في (اثنان).	يُعْرِب حسب موقعه الإعرابي بالحركات الظاهرة في المفرد، وبالحروف في المثني.
من ٣ إلى ١٠	مضاف	يُخالف المعدودَ تذكيراً وتأنيثاً، فيكون العدد بالتاء إذا كان المعدود مذكراً، ومن غير تاء إذا كان المعدود مؤنثاً.	تَمَسَّهُ طلابٍ. تَمَسُّ طالباتٍ.	يُعْرِب حسب موقعه الإعرابي بالحركات الظاهرة.	جمع مجرور بالإضافة.
مئة، ألف، مليون، مليار...	مضاف	يَلزَم حالةً واحدة مع المذكر والمؤنث.	مِئَةٌ طالبٍ. مِئَتانِ طالبٍ. مِئَةٌ طالبةٍ. مِئَتانِ طالبةٍ. أَلْفٌ طالبٍ. أَلْفانِ طالبٍ. أَلْفٌ طالبةٍ. أَلْفانِ طالبةٍ...	يُعْرِب حسب موقعه الإعرابي بالحركات الظاهرة، وإن جاء مثني أُعْرِب بالحروف.	مفرد مجرور بالإضافة.
١١ و ١٢	مركب	يُوافق الجزآن المعدودَ.	أَحَدٌ عَشَرَ طالباً. إِحْدَى عَشَرَ طالبةً. اِثْنانِ عَشَرَ طالباً. اِثْنَتانِ عَشَرَ طالبةً.	(١١) يُبْنَى على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر. (١٢) يُعْرِب الجزء الأول إعراب المثني، والجزء الثاني مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.	مفرد منصوب على التمييز.
من ١٣ إلى ١٩	مركب	الجزء الأول يُخالف المعدود، والجزء الثاني يُوافقُه.	تَمَسَّةَ عَشَرَ طالباً. تَمَسَّ عَشَرَ طالبةً.	يُبْنَى على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر.	مفرد منصوب على التمييز.
٢٠، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٦٠، ٧٠، ٨٠، ٩٠	ألفاظ العقود	يَلزَم حالةً واحدة مع المذكر والمؤنث.	عَشرونَ طالباً. عَشرونَ طالبةً.	يُعْرِب إعراب جمع المذكر السالم رفعاً بالواو، ونصباً وجرّاً بالياء.	مفرد منصوب على التمييز.
من ٢١ إلى ٩٩	المعطوف والمعطوف عليه	تَبْقَى أحكامُ ما قبل واو العطف (من ١ إلى ٩) من حيث التذكير والتأنيث كما كانت قبل العطف. وما بعد واو العطف (ألفاظ العقود) يَلزَم حالةً واحدة مع المذكر والمؤنث.	واحدٌ وعشرونَ طالباً. إِحْدَى وعشرونَ طالبةً. اِثنانِ وعشرونَ طالباً. اِثنتانِ وعشرونَ طالبةً. تَمَسَّةٌ وعشرونَ طالباً. تَمَسُّ وعشرونَ طالبةً.	ما قبل واو العطف (من ١ إلى ٩) يُعْرِب حسب موقعه الإعرابي. وما بعد واو العطف (ألفاظ العقود) يُعْرِب معطوفاً عليه يَتَّبِع المعطوف، ويُرفع بالواو، ويُنصب ويُجر بالياء.	مفرد منصوب على التمييز.

تنويهات عامة حول العدد:

- ١- المفرد هو الأصل في التذكير والتأنيث وليس الجمع، مثل: (خمسة كتب) مفرداً مذكراً: كتاب، و(خمسة مدارس) مفرداً مؤنثاً: مدرسة.
- ٢- إذا جاء العدد على وزن (فاعل) وافق المعدود تذكيراً وتأنيثاً، مثل: (طالبٌ خامسٌ، وطالبةٌ خامسةٌ)، (طالبٌ الخامسُ، والطالبةُ الخامسةُ).
- ٣- شين "عشرة" في الأعداد المركبة تكون مفتوحة مع المذكر: خمسة عشر طالبا، وتكون ساكنة مع المؤنث: خمس عشرة طالبة.
- ٤- إذا تقدم المعدود على العدد جاز لك تذكير العدد وتأنيثه، مثل: (هؤلاء رجال ثلاثة، وهؤلاء رجال ثلاث)، (هؤلاء فتيات ثلاث، وفتيات ثلاثة).
- ٥- إذا لم يُذكر المعدود ولُحِظ معناه جاز في العدد التذكير والتأنيث، كالحديث الشريف: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ سَوَالٍ...»، فعوملت الجملة على تقدير تقديم المعدود على العدد، أي: أتبعه أياماً ستاً من شوال، وحينئذ يجوز تذكير العدد وتأنيثه، ويسوغ لك أن تُقَدِّرَ المعدود أيضاً في مثل: (سِرْتُ ثلاثة، وسِرْتُ ثلاثاً) على تقدير: (سِرْتُ ثلاثة أيام، وسِرْتُ ثلاث ليال).
- ٦- يُقرأ العدد الكبير مثل: (١٤٣٤هـ) من اليمين إلى اليسار، مثل: (عام أربعة وثلاثين وأربعمئة وألف بعد الهجرة النبوية)، ويجوز أن يُقرأ من اليسار إلى اليمين، مثل: (عام ألف وأربعمئة وأربعة وثلاثين بعد الهجرة النبوية).
- ٧- (١٠٠ و ٢٠٠) تكتبان دون ألف هكذا: (مئة ومئتان)، وكان الأوائل يكتبونهما بألف (مائة ومائتان) لتمييزهما عن: (فئة ومئة، وفئتان ومئتان) قبل أن يعتمدوا النقط، والآن بعد اعتمادها لم تعد هناك حاجة إلى الألف، كما أن كتابتها جعلت كثيرين ينطقونها ضمن الكلمة، فمدوا ما بين الميم والهمزة، وهذا خطأ بالغ يُفسد بنية الكلمة.
- ٨- لبعض الأعداد أكثر من رسم، مثل: (اثنان وثنان)، فلك أن تكتب: (طالبان اثنان وطالبتان ثنتان) و(اثنان عشرة طالبة، وثنان عشرة طالبة)، ومثل: (ثمانٍ وثمانٍ)، ولك أن تكتب إن جاءت نكرة: (بناتٌ ثمانٍ وبناتٌ ثمانٍ)، والأصل في الإضافة أن تقول: (هؤلاء ثمانٍ بناتٍ).
- ٩- تَرِدُ المئة والألف والمليون والمليار... أسماءً معدودة، وتنطبق على العدد الذي قبلها الأحكام السالفة، مثل: (خمسمئة رجل، وخمسمئة امرأة)، و(خمسة آلاف رجل، وخمسة آلاف امرأة)، فالعبرة في التذكير والتأنيث تكون بالنظر إلى: (مئة، ألف، مليون، مليار)، وليس إلى: (رجل، امرأة)، وهو في النموذج الأول (مئة) مؤنث، لذا دَكَّرْنَا العدد: خمس... والمعدود في النموذج الثاني (ألف) مذكر، ولذا أنَّثْنَا العدد: خمسة....
- ١٠- الأجود والأنسب فيما رُكِبَ مع المئة من الأحاد (من ٣٠٠ إلى ٩٠٠) أن يُكتب متصلاً: (ثلاثمئة، وأربعمئة، وخمسمئة...) لا منفصلاً: (ثلاث مئة، وأربع مئة، وخمس مئة...)، وذلك للتخفيف، ولمنع بعض الالتباس الذي قد يحصل بين الأحاد في (خمسمئة، سبعمئة، تسعمئة) والكسور في (خُمس مئة، سُبُع مئة، تُسُع مئة).
- ١١- الكسور مُدَكَّرَةٌ وتُطَبَّقُ عليها الأحكام السابقة، مثل: (خمسة أسداس، وثلاثة أرباع).
- ١٢- هناك ألفاظ يجدر الوقوف عليها عند تناول العدد، ومنها:
 - (العُقْدُ): وهو من العشرة إلى العشرين حتى التسعين، تقول: (عمره عَقْدٌ) أي عشرة أعوام.
 - (القَرْنُ): وهو في الاستعمال الأشهر مئة عام وما في مدى المئة، تقول: (فلان عمره قرن) أي مئة عام، و(فلان من شعراء القرن الأول الهجري)، أي من الشعراء الذين عاشوا ما بين سنة: ١، حتى سنة ٩٩٩هـ، و(فلان توفي في القرن العاشر) أي توفي ما بين سنة: ٩٠٠هـ حتى سنة ٩٩٩هـ، ومن الخطأ أن يُظن أن القرن العاشر من سنة: ١٠٠٠هـ حتى سنة ١٠٩٩هـ، لأن هذا هو القرن الحادي عشر.
 - (التَّيْفُ): وهو ما دل على العَقْدِ إلى العَقْدِ الذي يليه، تقول: (هؤلاء عَشْرَةُ رجالٍ وتَيْفٌ)، أي عشرة رجالٍ إلى عشرين رجلاً، ولا يقال: (خمسة عشر رجلاً وتَيْفٌ، ولا تَيْفٌ وعَشْرَةٌ).
 - (بِضْعُ): وتدل على الأعداد (ما بين ٣ إلى ٩)، وهي تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، فتقول: (هؤلاء بِضْعَةُ رجالٍ، وهؤلاء بِضْعُ نساءٍ) أي عدددهم: ثلاثة رجال إلى تسعة، وعدددهن: ثلاث نساء إلى تسع.
- ١٣- في بعض ما سبق آراء وأقوال، واكتفيت بما عرضته أخذاً بالأوجه والأكثر، وقد أفدت من مراجع لغوية متنوعة، ومن جهود بعض السابقين إلى إصدار مثل هذه الملخصات، وهذه النسخة إصدار أول، وربما احتاجت إلى مزيد مراجعة وضبط، ولعل المهتمين يستدركون علي ما فاتني من سهو ونقص.